

حجة القراءات

الهمزة إلى الراء وحذفوا الهمزة تخفيفا ثم استثقلوا الضمة على الياء فحذفوها فالتقى ساكنان الياء والواو فأسقطوا الياء ثم التقى ساكنان الواو والنون فحركوا الواو لالتقاء الساكنين وحولت إليها تلك الحركة التي كانت في الياء فحركت بها .
وقال غيره إن هذه الواو اسم الفاعلين وإعرابها الرفع فإذا وجب تحريكها كانت حركة الأصل أولى بها وقوله لترون وزنها لتعون .

104 - سورة الهمزة الذي جمع مالا وعدده 52 .

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي جمع مالا بالتشديد لتكرير الفعل لأنه جمعه من ها هنا وها هنا لم يجمعه في يوم ولا يومين ولا شهر ولا شهرين ولا سنة ولا سنتين وأخرى وهي أنه أتى عقيب فعل مشدد فشدد الميم إذ أتى في سياقه ليأ تلف الكلام على نظام واحد فشدد جمع لتشديد عدده إذ لم يقل عدده .

وقرأ الباقر جمع بالتخفيف من جمعت جمعا وحجتهم إجماع الجميع في قوله خير مما يجمعون فإلحاق ما اختلفوا فيه بما أجمعوا عليه أولى